جامعة عبد الرحمان ميرة بجاية

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

عنوان المذكرة:

بنية الشخصيات في رواية "العشق المقدنس" لعزالدين جلاوجي

مذكرة مقدّمة لاستكمال شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي

تخصص: أدب جزائري

إعداد الطالبة :

– تونس معمش

إشراف الأستاذة:

جوهر لبحري

السنة الجامعية: 2015/2014

الإهداء

إلى من حملني وهنا على وهن، إلى من تطيب أيامي بقربها و يسعد قلبي بهنائها

إلى التي كل كنوز الدنيا لا تكفي للتعبير عن حبي لها

إلى التي تحمل أعذب كلمة ينطق بها اللسان

قرّة عيني « أمي ».

إلى من سال من جبينه العرق ليرويني

إلى من كابد الصعوبات من اجل تعليمي

إلى الذي علّمنا مكارم الحياة و الأخلاق

إلي قدوتي في الحياة « أبي »

إلى من ترعرعت معهم وكبرت في كنفهم

إخوتي: يزيد، عبد المالك، عبد العزيز، إدريس،عبد الحفيظ، توفيق، فؤاد

وأخواتي: ياسمينة و نادية

إلى رفيق روحي الذي ساندني طوال مشوار حياتي لمين

إلى رفيقات العمر: صباح، شافية، لامية، سميحة، نديرة، صبرينة،زاهية.

إلى كل من نطق باسمه لساني ونبض لصدقه قلبي ولم يكتبه قلمي

لكم جميعا أهدي هدا العمل.

تونس

شكر و عرفان

ربي أوزعني أن نشكر نعمتك التي أنعمت عليّ بها علينا لإتمام هذا البحث، وعلى ما مننتني من توفيق و سداد وعلى ما منحتني من قدرة على تخطي الصعاب و تذليل العقبات.

ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بشكري و عرفاني إلى الأستاذة المشرفة

« لبحري جوهر »

التي لم تبخل علي بإرشاداتها و نصائحها و توجيهاتها السديدة، فكان لها بليغ الأثر في إنجاز هذا العمل.

مقدمة

من بين الأجناس الأدبية جلبا للاهتمام، وأكثرها شيوعا في الساحة الفنية و الأدبية جنس الرواية، التي حظيت بدراسات كثيرة و عناية فائقة من طرف المهتمين و الدارسين، إذ عولجت من مختلف الزوايا و المنظورات.

وقد فرضت الرواية العربية عامة، و الرواية الجزائرية خاصة نفسها واحتلت مكانة لا يمكن بأي حال من الأحوال تجاهلها.فالرواية الجزائرية منذ انطلاقتها، قطعت أشواطا حاولت من خلالها مزاحمة الأجناس الأدبية الأخرى.

وكثيرة هي تلك الأسماء الجزائرية التي صنعت نفسها في عالم الرواية، ومن ها أعمال الروائي الجزائري "عزالدين جلاوجي"، فوقع اختياري على رواية "العشق المقدنس"، إذ لفت انتباهنا عنوانها المركب، فارتأينا أن ندرس عنصر الشخصيات باعتبارها عنصرا فعالا في حركية الأحداث و سيرورتها.

ومن هنا كان سعينا إلى تحليل بنية الشخصيات في الرواية، سبيلا لطرح تساؤلات مفادها:

ما مفهوم الشخصية عند النقاد المعاصرين؟ ما نوع و طبيعة الشخصيات في الرواية، و تصنيفها حسب فليب هامون؟

فاعتمدنا على ما قدمته الدراسات البنيوية، خاصة دراسة "فليب هامون" في مجال تحليل الشخصيات.

و للإحاطة عن هذه التساؤلات التي طرحناها و الإلمام بها، قسمنا البحث إلى مقدمة تمّ فيما طرح الإشكالية،و إلى فصلين و خاتمة.

جاء الفصل الأول بعنوان: " تحديدات نظرية "، و فيه تطرقنا إلى المفهوم العام للشخصية من الناحية اللغوية و الاصطلاحية، و مفهومها عند بعض النقاد المعاصرين من بينهم:"**فلادمير بروب**" **V.Proppe**، "**جوليان غريماس**"**J.Geimas**، "**تزفيطان**

تودوروف"**T.Todorov**"، "**كلود بريمون**" **C.Bremond**، وأخيرا "**فليب هامون**"**F.Hamon**. وقد مكننا هذا الفصل من الولوج إلى عالم التطبيق.

أما الفصل الثاني فجاء معنونا ب: تصنيف الشخصيات حسب فليب هامون و دلالتها في رواية "**العشق المقدنس**" "**لعزالدين جلاوجي**"، و فيه كذلك عرض لبعض المفاهيم من جهة، و تطبيقها على الرواية من جهة أخرى.

و أنهينا البحث بخاتمة تطرقنا فيها إلى أهم النتائج المتوصل إليها، و أرفقناها بقائمة المصادر و المراجع.

وكأي بحث لا يخلو بحثنا هذا من بعض الصعوبات من بينها: نقص المراجع و ضيق الوقت.

الفصل الأول: تحديدات نظرية

I. التعريف بمصطلح الشخصية:

أ- لغة.

ب- إصطلاحا.

II. مفهوم الشخصية عند النقاد العاصرين:

1-فلادمير بروب.

2-جوليان غريماس.

3-تزفيطان تودوروف.

4-كلود بريمون.

5-فليب هامون.

III. تحديد الشخصية عند فليب هامون:

1-تصنيف الشخصيات.

2-مدلول الشخصية عند فليب هلمون.

3-مستويات وصف الشخصية عند فليب هامون.

4-دال الشخصية عند فليب هامون.

تعتبر الشخصية الحكائية أهم مكونات العمل الحكائي، فهي ذلك الفرد الخيالي الذي تدور حوله أحداث القصة. يرى الدكتور رشاد رشدي أنه « من الخطأ الفصل أو التفرقة بين الشخصية، وبين الحدث، لأن الحدث هو الشخصية وهي تعمل، أو هو الفاعل وهو يفعل».[1] وهذا يعني أن الشخصية والحدث وجهان لعملة واحدة لا يمكن الفصل بينهما، فكل واحد منهم يقوم على الآخر لا يكتملان إلا معا. ويؤكد **جرار جنات** أنه « لا يمكن تصور قصة بدون شخصيات كذلك شخصية دون رواية.»[2]

وهذا نظرا للأهمية التي تشكلها كمكون سردي له قيمته الجمالية أما قيمته الحقيقية تنحصر بصورة جوهرية في قدرة الراوي وإمكانياته في تقديم شخصياته فـ « هي ليست المؤلف الواقعي، وذلك لسبب بسيط هو أن الشخصية محض خيالي يبتكره المؤلف لغاية فنية محددة يسعى إليها.»[3]

فالشخصية عنصر تخيلي من خلاله نستطيع فهم مختلف الأعمال الروائية، بنقل الأحداث عن طريق أقوالها وأفعالها، ومن هنا يمكن القول:« إنه لا يمكن الاستغناء عن الشخصية إذ لا وجود لحكاية بدونها أو على الأقل من دون ممثلين.»[4] إذن هي أداة يوضفها المؤلف إلى تحقيق غاية ما، يكتشفها القارئ أثناء الخوض في الرواية أو القصة.

نستنتج من خلال ما سبق أن مفهوم الشخصية نال إهتمام الأدباء والنقاد تكونه عنصرا مهما في بناء العمل الروائي. فمفهومها مرتبط أساسا بموقعها، باعتبارها ذلك الشخص الذي يؤدي دورا في تفعيل مجرى الأحداث.

---

(1) – شريط أحمد شريط: تطوير البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة 1947-1985، من منشورات اتحاد العرب http://www.awu.dam.org، ص30.

(2) – جميلة قسمون: الشخصية في القصة، مجلة العلوم الإنسانية، العدد13،جوان2000، ص95،عن جيراجنات،

(3)- حسن بحراوي: بنية الشكل الروائي (الفضاء الرمز الشخصيات)، ط2، المركز الثقافي العربي، لبنان، 2003، ص213.

(4)- رولان بارث جيرارجينات: من البنوية إلى الشعرية، ط1، تر: غسان السيد، دار نينوي للدراسات و النشر والتوزيع،سوريا،2001،ص44

1- مفهوم الشخصية:

أ- لغة.

وردت كلمة شخص في معجم لسان العرب على النحو التالي:« (ش.خ.ص) والتي تعني سواء الإنسان وغيره أو كل شيء رأيت تجسمانه فقد رأيت شخص، والشخص هو كل جسم له ارتفاع وظهور.»[1] واذا دققنا النظر في هذا التعريف نلاحظ أن كلمة شخص مشتقة من الفعل الثلاثي (شخص) التي تدل على الارتقاء والشخص هنا يقصد به الإنسان.

وفي معجم مقاييس اللغة وردت كلمة الشخص على أنها:« سواء الإنسان اذا سما لك من بعيد.»[2] أي أنه كل جسم تراه من بعيد فهو إنسان.

وفي معجم القاموس الجديد للطلاب فكلمة الشخص «هو كل شبح لإنسان أو غيره تراه من بعيد وغلب على الإنسان والجمع أشخص وأشخاص وشخوص.»[3] فالشخص عبارة عن خيال يسمو لك من بعيد يتخذ على هيئة إنسان.

ب- اصطلاحا:

تعد الشخصية أهم مكونات الحكي لأنها ذلك العنصر الفعال الذي تتبني علية الأفعال والوظائف. وقد برز مفهومها مع اهتمام الباحثين بها وكيفية تحديدها في العمل الأدبي الروائي واعتبارها أداة من خلالها يعبر الروائي عن أفكاره وأحاسيسه نظرا للأهمية التي تشكلها كمكون سردي لكون قيمتها الجمالية ومصداقيتها الحقيقية. تنحصر بصورة جوهرية في قدرة الراوي في تقديم شخصياته فهي « كل مشارك في أحداث الحكاية إيجابيا أوسلبيا أما من لا يشارك في الحدث فلا ينتمي إلى الشخصيات بل يكون جزء من الوصف فهي عنصر

---

(1) – ابن منظور: لسان العرب، ط1،جزء1،دار الكتب العمية،بيروت،1993،ص658.

(2) – ابي الحسن فارس بن زكرياء: معجم مقاييس اللغة، دط، المجلد الثالث، تحت: عبد السلام هارون، دار جبل، بيروت، 295م، ص254.

(3)– القاموس الجديد للطلاب: معجم عربي مدرسي الف بائي، ط7 علي بن هادية،تقديم: محمود المسعدي،المؤسسة الوطنية لكتاب الجزائر،1991،ص514

مصنوع مخترع تتكون من مجموع الكلام الذي يصفها ويصور أفعالها وينقل أفكارها وأقوالها.»[1] فالشخصية إذن هي من تنتج الخيال وليست واقعية إذ لا يمكن أن تكون مادية محسوسة.

كما تحدد الشخصية أنها ذلك « الكائن البشري المجسد بمعايير، الذي يقوم بدور في تطوير الحدث القصصي.»[2]. فهنا، مفهوم الشخصية يرتبط أساس بموقعها داخل العمل الروائي باعتبارها ذلك الشخص الذي يؤدي دورا في مجرى الأحداث وتفعيلها.

ويعرف بعض النقاد الفرنسيين المعاصرين الشخصية الروائية على أنها « مثلها مثل الشخصية السنيمائية أو المسرحية تنفصل عن العالم الخيالي الذي تنتمي إليه بما فيه من أحياء وأشياء، فهي غير منعزلة عن أذهاننا بل مرتبطة بمنظومة بها تعيش فينا بكل أبعادها.»[3] فهذا التعريف لا يختلف عن التعاريف السابقة إضافة إلى أن الشخصية مرتبطة بالعناصر التي تحدد وجودها.

و يعرفها فلادمير بروب (V.propp) هي « السند المرئي لكل الأفعال المنجزة داخل الحكاية بتأدية وظيفتها ما يبرر وجودها.»[4] فالشخصية عنده أساس بناء الأحداث وما يميزها هي الوظيفة التي تؤديها داخل العمل الحكائي.

2- مفهوم الشخصية عند النقاد المعاصرين:

لقد تبوأت الشخصية الروائية الصدارة في التنظيرات النقدية الحديثة بإعتبارها مكونا أساسيا من مكونات الخطاب الروائي، حيث أسهمت المعطيات النظرية لبروب وغريماس، وكلودبريمون وفليب هامون، وغيرهم في بلورة مفهوم لها.

(1)- لطيف زيتوني: معجم مصطلحات نقد الرواية (عربي انجليزي فرنسي)، ط1، دار النهار للنشر، لبنان، 2002، ص113،114
(2)- جميلة قسمون: الشخصية في القصة، ص196.
(3)- عبد المالك مرتاض: في نظرية الرواية بحث في تقنيات السرد، د.ط، دار غريب للنشر والتوزيع، الكويت، 1998، ص79.
(4) - سعيد بنكراد: سميولوجية الشخصيات السردية، ط1، دار مجدلاوي، عمان، 2003،ص21-22.

أ- فلادمير بروب: V.propp

يعود الفضل في تفصيل الكلام عن الوظائف الى فلادمير بروب، وهو أحد أقطاب السميائيات السردية، فمن خلال دراسته لمجموعة من الحكايات الشعبية الروسية ركز على الوظيفة التي تؤديها الشخصية في الرواية بوصفها ذلك الحدث الذي تقوم به، وهو عمل محدد من زاوية دلالته داخل جريان الحبكة.[1] وهذا يعني أن حضور فعل الشخصية (الوظيفة) داخل الرواية يؤدي إلى اكتمال سياقها الذي يبني من جراء المؤثرات السلبية والإيجابية من طرف الفعل.

ويرى بروب أن الحكاية تحتوي على عناصر ثابتة وأخرى متغيرة. فالثابت هو الفعل، أما المتغير فهو الاسم وأوصاف الشخصيات ويتضح ذلك من خلال المثال التالي[2]

يعطي الملك نسر للبطل، النسر يحمل البطل إلى مملكة أخرى

يعطي الجد فرسا لـ:(سوتشينكو)، يحمل الفرس (هذا) إلى مملكة أخرى.

يعطي ساحر قاربا (لإيفان)، القارب يحمل (هذا) إلى مملكة أخرى.

يعطي الملك خاتما (لإيفان)، يخرج من الخاتم رجال اشداء يحملون (إيفان) إلى مملكة أخرى.

نلحظ من خلال المثال المذكور آنفا، أن فعلا الفعل لا يتغير، أما المتغير فهي الأسماء و الأوصاف. فالثوابت هي التي تشكل في الحكي الوظائف.

وقد احصى عددا من الوظائف أثناء دراسته «للحكاية العجيبة الروسية، إذ حصرها في واحد وثلاثون(31) وظيفة لكل منهما مصطلح خاص بها، وفي النهاية يصل إلى تحديد

([1])-**ينظر:** مرفولوجية الخرافة: بنية السرد في القصص الصوفي المكونات والوظائف والتقنيات، موقع اتحاد الكتاب العرب : http www.awu.dam.org، ص155.

([2]) -**ينظر:** حميد لحميداني: بنية النص السردي، ط3، المركز الثقافي للطباعة والنشر، بيروت، 2000، ص23-24.

سبعة مجالات للأطفال وهذا ما يسمى بالنموذج العاملي عند بروب القائم على الشكل التالي [1]:

- دائرة فعل البطل
- دائرة فعل البطل المزيف
- دائرة فعل الأميرة.
- دائرة فعل المساعد.
- دائرة فعل الواهب.
- دائرة فعل الموكل.
- دائرة فعل المتعدي.

و عموما فإن الباحث قد «وضح مفهوم العوامل دون أن يضع بالضرورة المصطلح نفسه. وخاصة عندما وزع الوظائف المتعدد على سبع شخصيات أساسية اعتبرها غريماس بمثابة عوامل.» [2]

من سبقيتضح أن الشخصية عند بروب مساوية هي للوظيفة التي تؤديها داخل المتن الحكائي، و هي التي تحددها، ويستند الفعل لها إذ بواسطتها نستطيع اكتشاف الأشخاص الموظفون في الرواية من خلال تأدية أدوارها.

([1])-ينظر: فيليب هامون :سميولوجية الشخصيات الروائية، د.ط، تر:.سعيد بنكراد، دار الكلام، الرباط،1990 ص 11.

([2])- حميد لحميداني: بنية النص السردي ، ص 33.

2- الجرادس جوليان غريماس: J. Greimas

لقد انطلق « غريماس» الذي يعتبر المؤسس الفعلي للسميائيات السردية من حيث توقف «بروب» في مفهوم الشخصية، إذ حاول تحديد هويتها من خلال أفعالها دون إغفال العلاقة بينهما واستنادا إلى مفهوم «بروب» و«سوريو» أدخل مفهوم العامل.

وعوامل غريماس هي:

" الذات الموضوع، الباث، المتلقي، المعارض، المساعد، فنموذجه قائم ست خانات خاضعة للمزاوجة، فكل زوج يحكمه محور دلالي معين:

الذات ⟵ الموضوع ⟵ محور الرغبة

المساعد ⟵ المعارض ⟵ محور الصراع

المرسل ⟵ المرسل إليه ⟵ محور الإبلاغ "[1].

من خلال هذا الشكل نستنتج أنه بين كل زوج بالضرورة تنشأ علاقة و على هذا الأساس تنتج ثلاث علاقات و هي:

- علاقة الرغبة (relation de désir) التي تجمع الذات بالموضوع
- علاقة التواصل (relation de communication) بين المرسل والمرسل إليه
- علاقة الصراع (relation de lutte) بين المساعد والمعارض "[2]

ومن خلال العلاقات الثلاث السابقة نتحصل على الصورة الكاملة للنموذج العاملي عند غريماس:[3]

([1])-ينظر:فليب هامون:سميولوجية الشخصية الروائية،ص11،12.
([2])-ينظر:حميد لحميداني:بنية النص السردي،ص35،36
(3)- سعيد بنكراد: السميائيات السردية مذخل نظري، ص76

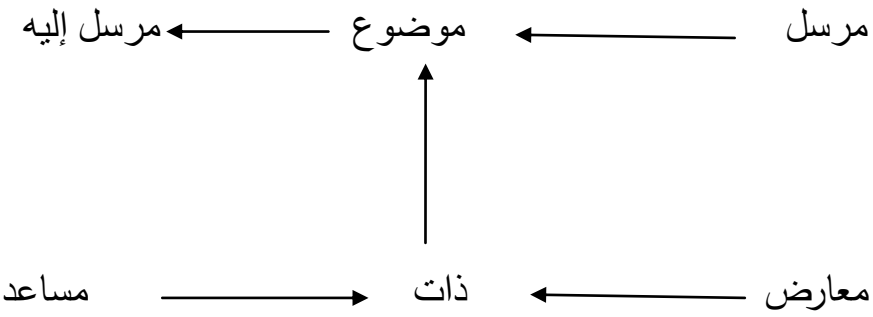

إن تصور غريماس للعامل« ليس هو الممثل فقد يمثل فاعل الإنجاز الحالي فيصبح الفاعل في البرنامج السردي ممثلا بشخصين، ويمكن للفاعل أن يمثل عدة ممثلين»[1]

فمفهوم الشخصية في النموذج العاملي و الممثل يتضح حين ميز غريماس بين العامل و الممثل، فوضعه في مستويين :[2]

مستوى عاملي: تتخذ فيه الشخصية مفهوما شموليا مجردا يهتم بالأدوار و لا يهتم بالذوات المنجزة لها.

مستوى ممثلي: (نسبة إلى ممثل) تتخذ فيه الشخصية صورة فرد يقوم بدور ما في الحكي، فهو شخص فاعل، يشارك مع غير في تحديد دور عاملي واحد، أو عدة أدوار عاملية»

و استنادا للنموذج العاملي الذي وضعه «غريماس» أصبح للشخصية الروائية مفهوما جديدا اعتبرها عاملا يمكن أن يكون فرديا أو ممثلا بعدة ممثلين.

3 – تزفيطان تودوروف :T. Todorov

لقد جرد «تودوروف» الشخصية من محتواها الدلالي باعتبارها« محض خيال يبدعه المؤلف لغاية فنية محددة يسعى خلالها تحقيق غايته»[3].فالشخصية كائن لغوي من نسج خيال المبدع من خلالها يسعى إلى تجسيد وجهة نظره لتحقيق هدفه المنشود.فهذه قضية

(1)-الشريف جيدلة: بنية الخطاب الروائي،ط1 ،دراسة في عام الكتب الحديث، 2010 ، ص 18.
(2)حميد لحميداني: بنية النص السردي، ص 52 .
(3)-حسن بحراوي: بنية الشكل الروائي، ص 213 .

لسانية «لا مجرد كائن من ورق ليس لها وجود فعلي خارج الكلمات، ولهذا يمكن إعتمادها في سياق أشمل، والوظيفة العاملية التي تؤديها»[1]

و بهذا يقر تودوروف أن الشخصية موضوع القضية السردية لها وظيفة تركيبية، دون أي محتوى دلالي، وهي جمع من الصفات محمولة للفاعل من خلال الحكي، يمكن أن يكون منظما أو غير منظم [2]

وبناء على هذا التعريف، صنف الشخصيات إلى صنفين:[3]

أ – التصنيفات الشكلية:

وهي الشخصيات التي تبقى طوال امتداد الحكي غير متغيرة، تتقابل مع التي تتغير، وعدم الاعتقاد بأن خاصية حكي الأولى أكثر من الثانية.

و تقابل الشخصية المسطحة بالشخصية الكثيفة، وذلك حسب درجتها المرعبة وفي بعض الأحيان تكون هذه الشخصية أساسية (الأبطال و الممثلون) أو ثانوية متكيفة بوظيفة عرضية.

ب- التصنيفات الجوهرية:

لقد أدخل هذا التصنيف للشخصيات مع «بروب»، و الأكثر شهرة من هذه التصنيفات توجد في الملهات المرتجلة، حيث تكون أدوار الشخصيات و خصوصيتها محددة كليا.

فنجد أن تودوروف يرى الشخصية على أنها وسيلة في يد المؤلف من خلالها يكتمل العمل الروائي لا وجود لها خارج الكلمات يستقي النص مجراه من خلالها إذ يجردها من محتواها الدلالي و يركز على وظيفتها.

([1])-عمر عيلان: في مناهج تحليل الخطاب السردي،ط.2 ،منشورات اتحاد العرب،دمشق ،2008 ،ص69 .
([2])- **ينظر** تزفيطان تودوروف: مفاهيم سردية، تر:عبد الرحمان مزيان، ط1، من منشورات الاختلاف 2005 ،2000 .ص 75 ،76 .
([3])-ينظر،المرجع نفسه،ص75،76.

4 – كلود بريمون :

تعد مورفولوجية الحكاية «لفلاديمير بروب» الانطلاقة الفعلية لأعمال «كلود برمون» خاصة في كتابه «منطق الحكي » فيعطي أهمية كبرى للشخصيات في السرد القصصي فيقول: «إن الشخصية إما تكون الفاعل أو من يقع عليها الفعل»[1].

وقد استطاع أن يتوصل إلى فهم المعطيات البروبرية، فأدرجها في مجموعة من النقاط نذكر منها [2]:

1- المنهج الذي إتبعه «بروب» يمكن تطبيقه على جميع أنواع الحكي مهما تعددت أشكال الرواية لأنها تحتوي على القوانين نفسها.

2- متتالية الوظائف في «الحكاية العجيبة» هي دائما متماثلة.

3- كل الحكايات الخرافية إذا نظرنا إليها من حيث بنيتها تنتمي إلى نمط واحد.

لاحظ «كلود برمون» أن متتالية الوظائف لبروب مرتبطة مع بعضها ارتباطا منطقيا. لكنه لا يتفق مع بروب في خضوعها لمسار واحد لا يتغير، بل يمكن حسب رأيه أن تتخذ عدة مسارات بإضافة وظيفة أخرى[3]

لقد حاول «بريمون» أن يطور منهج «بروب» مقترحا بديلا جديدا للنظر إلى بنية الحكي فيقول:«عوض أن نصور بنية الحكي على شكل سلسلة أحادية النمط من الألفاظ المتتابعة حسب نظام ثابت، فإننا سنتخيل هذه البنية تتجمع لعدد معين من المتتاليات التي تترك، وتنعقد وتتقاطع وتتشابك على طريقة ألياف أو خيوط صغيرة.»[4]. من الواضح أن مسار الحكي لا يخضع بالضرورة لنمط واحد من الأنماط الحكائية.

([1])- جميلة قيسمون: الشخصية في القصة،ص 203.
([2]) ينظر:حميد لحميداني: بنية النص السردي ص 39.
([3])- ينظر:المرجع نفسه: ص 33.
([4])- الشريف حبيلة: بنية الخطاب الروائي، ص13-14.

III- تحديد الشخصية عند فليب هامون:philippe hamond

إن الشخصية في منظور فليب هامون « تشبه العلامة اللسانية، حيث يرى انها علامة فارغة ذو وظيفة أخلاقية فارغة أي بياض دلالي لا قيمة له إلا من خلال انتظامها داخل نسق محدد.»[1]

فتوجهات فليب هامون لا تبتعد عن أراء البنويين، فيقر أن مفهوم الشخصية « ليس مفهوما أدبيا محضا و إنما هو مرتبط أساسا بالوظيفة النحوية التي تقوم بها داخل النص، أما وظيفتها الأدبية فتأتي حين يتحكم الناقد إلى المقاييس الجمالية، فيلتقي مفهوم الشخصية عنده بمفهوم العلاقة اللغوية المورفيم يأتي فارغا ويمتلئ بالدلالات بعد نهاية قراءتنا للنص.»[2] فهنا يتدخل دور القارئ الذي يعمل لى استحضار مدلول الشخصية، ولا يمكن بناء النص دونها باعتبارها أساسا في تكوينه. وانسجاما مع تصوره الذي ينهل من اللسانيات قام بتصنيف الشخصية إلى ثلاثة أنواع هي:[3]

أ- فئة الشخصية المرجعية:

و تدخل ضمنها الشخصيات التاريخية، الأسطورية، المجازية، والاجتماعية. إذ تحيل هذه الشخصيات كلها على معنى ممتلئ و ثابت صدته ثقافة ما، إذ درجة إستعاب القارئ لهذه الثقافة تكون مرتبطة بقرائتها.

ب- فئة الشخصية الإشارية:

فهي تكشف عن حضور المؤلف والقارئ أو ما ينوب عنهما في النص:

([1]) - عدلي الهواري: سميولوجية الشخصية الروائية، عود النه، المجلة الثقافية الشهرية، المغرب، 1985، ص2.
([2])- أبراهيم عباس: تقنيات البنية السردية في الرواية المغربية، ص115.
([3]) - **ينظر:** فليب هامون: سميولوجية الشخصية الروائية، ص24-25.

شخصيات ناطقة باسمه، شخصيات عابرة، جوقة التراجيديا...إلخ. وفي بعض الأحيان يصعب الكشف عن هذا النمط بسبب تدخل بعض العناصر المشوشة أو المقنعة التي تأتي لتربك الفهم المباشر لمعنى هذه الشخصية أو تلك.

جـ- فئة الشخصية الاستذراكية:

فالشخصيات هنا تقوم داخل الملفوظ بنسيج شبكة من الاستدعاءات و التذكير بأجزاء ملفوظه ذات أحجام متفاوتة وظيفتها تنظيمية ترابطية، بواسطتها يقوم العمل بالاستشهاد على نفسه بنفسه.

ومن خلال هذا التصنيف استخلص هامون ملاحظتين:[1]

الأولى قد تنتمي الشخصية إلى هذه الأنواع الثلاثة في وقت واحد أو بشكل تتابعي، فكل وحدة تمتاز بأبعادها المتعددة الوظيفية داخل السياق.

والثانية هي تلك الفئة الأخيرة ،فبلورة نظرية عامة للشخصيات تتم انطلاقا من مقولة المعادلة والاستدلال أو الاستذكار.

فالشخصية عند فليب هامون مورفيم فارغ أي بياض تشير إلى وجودها من خلال موقعها داخل النص السردي. وهذا المورفيم يكتمل من خلال الدلالات التي تحيل إليها بعد الانتهاء من قراءة النص.

3-2- مدلول الشخصية عند فليب هامون:

تعامل هامون مع الشخصية كتعامل دوسوسير مع الدال والمدلول بوصفها « دليلا من علامات لسانية متشابكة (دال ومدلول) تتفرع لتصبح قادرة على احتواء جميع مكونات النص، فمفهوم الشخصية مستقل عن المرجع لا تراعي فيه إلا المعطيات النصية المتلفظ بها

(1) - ينظر:المرجع السابق، ص25.

داخل النص لأنها تؤدي وظيفة إرسال وتبليغ، يقتصر على التواصل.»[1] فالشخصية عنده مثل العلامة اللسانية التي تتكون من الدال والمدلول، لا يتحدد من خلال موقعها فقط، بل أيضا من خلال العلاقات الموجودة بين التراكيب التي تتلفظ بها، لكون وظيفتها تقتصر على التواصل بين المؤلف والمتلقي.

وفي تعريف آخر للشخصية يقولأنها تختلف عن المورفيم اللساني الذي يتعرف عليه بسرعة، بينما السمة الدلالية للشخصية متحركة، يتم بناءها عبر زمن القراءة، فهي دائما وليدة الأثر السياقي.[2]

يرى هامون أن الشخصية مدلول متواصل قابل للتحليل والوصف. وهنا المدلول عبارة عن جمل تتلفظ بها الشخصيات أو يتلفظ بها عنها (المدلول)، وعلاقتها بالشخصيات الأخرى تتشكل من خلال مجموع أوصافها ووظائفها.

III-2- مستويات وصف الشخصية عند فليب هامون:

فهو يصفها «وصفا تكميليا أو مركبا باعتبار الشخصية علامة أو مورفيما لا متواصلا، وانها وحدة مركبة لا مكونة، تتحدد أساسا من خلال علاقاتها إذ يمكن تحديدها كعامل وهو يشكل المستوى العميق.»[3] فهنا يصفها على أنها علامة تتحدد من خلال وظائفها ومواصفاتها ما يشكل مدلول الشخصية.

ويفترض في تحديد العامل «أنموذجا من خلال مشاركته في صور عاملية (نمطية) فيستعين هامون بمحور التواتر والمحور التوزيعي للوصول إلى البنية العاملية، فعلى مستوى التواتر يلاحظ أن أي موضوع يحتوي على رغبة وبرنامج وإرادة في العمل، يحاول المرسل على أثرها الرغبة إلى ذات مالكة، والبرنامج إلى برنامج للإنجاز. أما على مستوى التوزيع

(1)- معلم وردة: الشخصية في السميائيات السردية، جامعة 8ماي1945،قالمة، ص319.
(2)- **ينظر**: فليب هامون: سميولوجية الشخصية الروائية، ص30.
(3)- المرجع نفسه، ص40-41.

فهناك توكيل يقترح المرسل موضوعا ثم رغبة الفعل على المرسل إليه. قبول أو رفض من طرف المرسل إليه، وفي حالة قبول فهناك تحول الرغبة ستجعل من المرسل ذات متحملة، وأما أخيرا الإنجاز لهذا البرنامج فتتحول الذات على إثره من ذات متحملة إلى ذات متحققة.»[1]

إن وصف الشخصية كعنصر متكرر بصفات متميزة ينحصر في عوامل تضمن انسجام تشكيلية النصوص.

III-3- دال الشخصية عند فليب هامون:

يرى هامون أن توظيف الشخصية في الخطاب يعني أن ترد عن طريق دال متقطع يعينها في النص، بواسطة مجموعة متفرقة من العلامات والسمات التي يختارها المؤلف طبقا لاتجاهه الخيالي[2]، ويقصد هامون أن الراوي أثناء تقديم شخصياته يختار لكل واحدة منها مجموعة من الصفات تميزها عن باقي الشخصيات، إذ يمنح مثلا لكل شخصية اسم بطريقة

غير اعتباطية لأنه يهدف من وراءه دلالة معينة فغالبا ما توجد علاقة بين الاسم والمسمى، كذلك يمكن له أن يرمز لها بأعداد واحرف، فمثلا في رواية "المحاكمة" لكافكا رمز إلى الشخصيات بالأعداد والقصد منها كان يحيل إلى المجتمع الذي فقد الشعور بالإنسانية ومنها يتحدد دال الشخصية الذي لا يتوقف على هذه العناصر فقط.

إن اهتمام الأدباء بكيفية بناء الشخصية يؤكد على أنها تفعل أكثر مما تتكلم، فهي عبارة عن صفات ووظائف، أدوار، اسم وعلاقات، وسلوكات، فكل هذه السمات تشتغل بناءً على ما تقوم به الشخصية من أفعال و يكون بذلك فليب هامون وبشهادة العديد من النقاد المساهمة في توسيع حقل السميائيات السردية بتقديم دراسات مميزة في هذا المجال. لقد اتسع مفهوم الشخصية الروائية، إذ خرج من التصور التقليدي لها، وهذا كان مع النقد

(1)- فليب هامون: سميولوجية الشخصية الروائية، ص44.
(2)- **ينظر**: فليب هامون: سميولوجية الشخصية الروائية، ص48-49.

الشكلاني بالأخص مع أبحاث" بروب" الذي سعى إلى تحديد هوية الشخصية من خلال مجموع أعمالها التي أطلق عليها الوظائف. في حين يرى "فليب هامون" أن الشخصية في الحكي تركيب يقوم به القارئ أكثر مما هي تركيب يقوم به النص، بالإضافة إلى غريماس الذي ميز بين العامل والممثل، وأن الشخصية يمكن أن تمثل عدة ممثلين.

أما تصنيف هؤلاء من النقاد للشخصيات، فكان لكل واحد منهم تصنيفه الخاص يوضحه الجدول التالي:[1]

تصنيف هامون	تصنيف بروب	تصنيف سوريو	تصنيف غريماس
– شخصيات مرجعية – شخصيات واصلة – شخصيات متكررة	– البطل – البطل المزيف – الآمر – المساعد – المانح – المغتصب	– البطل – البطل المضاد – الموضوع – المساعد – المرسل – المرسل إليه	– العامل الذات – العامل المعاكس – العامل الموضوع – المساعد – المرسل – المرسل إليه

من خلال هذا الجدول نستخلص أن هناك اختلافا و تباينا بين التصنيفات الأربعة، فهامون صنفها تصنيفا ثلاثيا على عكس بروب وسوريو وغريماس الذين صنفوها إلى ستة أصناف. وهناك نقاط اتفاق بين هؤلاء الثلاث، فمثلا بين بروب

([1])- **ينظر:** محمد عزام: تحليل الخطاب الأدبي على ضوء المناهج النقدية، منشورات إتحاد كتاب العرب، دمشق، 2003، ص204.

وسوريو هناك توافق حول البطل والمساعد. كذلك بين سوريو وغريماس توافق حول المساعد والمرسل والمرسل إليه.

الفصل الثاني:

تصنيف الشخصيات و أنواعها في رواية "العشق المقدنس" لعزالدين جلاوجي

- ملخص الرواية.

I- أنواع الشخصيات في الرواية.

1-الشخصيات المرجعية:

أ- الشخصيات التاريخية و السياسية.

ب- الشخصيات الدينية.

ج- الشخصيات الثقافية.

د- الشخصيات الأسطورية.

هـ- الشخصيات المجازية.

2- الشخصيات الإستذكارية.

II-بنية الشخصيات في الرواية:

1- الشخصيات الذكورية:

1- الراوي

2- الأمير

3- سلمان التيهرتي

4- القائد الأول

5- الدليل

6- عمار العاشق

7-مسعود الأندلسي

8-العميد

9-الإمام

10-أبو علي محمد بن عبد السميع بنالسبط بن علي البوني

11-محمود البقال

12-أبي عبد الله البكاء

2-الشخصيات الأنثوية:

1-هبة

ملخص رواية العشق المقدنس

لـ: عزالدين جلاوجي

يبدو عنوان الرواية مثير للانتباه فكلمة المقدنس مركبة من لفظتي المقدس والمدنس، إذ يأخذنا الراوي إلى زمن الدولة الرستمية، حيث يتداخل فيه التاريخ الحقيقي والخيالي، وذلك من أجل الكشف عن ذلك التطرف في المجتمع الإسلامي العربي، الذي تراجع عن أخلاقه ودينه. فانقسم إلى فئات تسعى كل واحدة السيطرة على الأخرى بسفك الدماء، ما أدى إلى الدمار الشامل والخراب وتشتت الشعوب شرقا وغربا.

وقد قسم جلاوجي الرواية إلى تسعة عشر فصلا، كل فصل يكمل الآخر فأحداثها عبارة عن رحلة رجل وامرأة في عهد الدولة الرستمية بالجزائر، تبدا بخروجهما من مدينة "تيهرت" واتجاههما الى العاصمة ومن ثم العودة إليها.

فنصه يتحرك وفق تحركات هذه المرأة التي سميها "هبة" والرجل الذي لم يضع له اسما. تتصف هذه المرأة بالرقة واللطافة. فهي تكن محبة للرجل الذي صاحبها طيلة رحلتها من بداية الرواية إلى نهايتها، كما أنه يبادلها نفس الشعور.

ومن خلال هذه الرحلة كشف لنا عن هذه الإمارات التي تلاحقها الاضطرابات والصراعات الفكرية والسياسية من أجل السلطة. فبالرغم من أنهما اعتبرا جاسوسان إلا أنهما نفذا من هذه الورطة بأعجوبة. إضافة إلى المصائب التي وقعت لهما خاصة أثناء تنقلهما من مكان إلى آخر وتعرضهما للشجن في بعض المرات خاصة أثناء وصولهما إلى العاصمة، واعتبارهما من المارقين وأن هذه الفئة من أتباع " أبي علي محمد بن عبد السميع الباسط بن علي البوني" وأرسلهما إلى دولة الخوارج على صفة جاسوسان من طرف أمير المؤمنين و ذلك للنفوذ من العقاب ألا وهو الجلد حتى الموت.

فالتقائهما "بعمار العاشق" رفع من مستواهما وبعث فيهما بعض التفاؤل لكونه شاعرا مبدعا وفنانا. ودخولهما إلى "المعصومة" والاستقبال الذي حازا عليه من طرف "عميد المكتبة" خفف من تعبهما، بحيث سمح لهما بالمكوث فيها والتطلع على مختلف الكتب الموجودة فيها، فقد كانا من هوايتهما المطالعة. فوجود المكتبة يدل على حرص الأمراء على المعرفة والتحكم في الممارسات الدينية.

بالرغم من الصراع الذي تعيشه المدينة نجد "هبة" وذلك الرجل سعا إلى ترك كل تلك الهموم خلفهما والهروب منها لتأسيس حياة هادئة، وذلك من خلال اتخاذ بيت صغير في سفح جبل بعيد عن المدينة، بعدما استغلا مهمة الحفاظ على كتب المعصومة المهمة والأثرية وحمايتها من الجيش الغازي الذي سعى إلى تدميرها. كانت هبة تهدف إلى البحث عن الطائر العجيب الذي يحمل رمزية الأمل والذي لربما يساعدهما على حل مشاكلهما.

تختم هذه الرواية ببشائر رؤية هذا الطائر العجيب، ومعه علامات السعادة والفرح الذي يشهد على حبهما والبقاء معا للأبد.

I. أنواع الشخصيات

لقد إختلفت تصنيفات الشخصيات، باختلاف الرؤي وتنوعها وذلك "بالإعتماد على أسس نظرية، وشروط منهجية محددة، وتختلف بحسب الحقول النصية (الشكل و المضمون) بالاضافة إلى المجال الأدبي الذي تنتمي إليه، سواء أكانت رواية أو حكاية أو أنها تنتمي إلى مجال اللسانيات أو السيميائيات"[1].

وقد اعتمد عز الدين جلاوجي في الرواية على تلك التصنيفات التى قام بها فليب هامون والتى قسمها الى ثلاثة أنواع:

1-الشخصيات المرجعية:

وهي الشخصيات التاريخية، و الشخصيات الاسطورية، والشخصيات المجازية، و الشخصيات الاجتماعية والدينية.

أ-الشخصيات التاريخية و السياسية :

لقد ورد في الرواية بعض الشخصيات التاريخية والسياسية، و كان إستحضارها مجرد لمحة بسيطة، دورها يكمن في اضفاء نوع من الجمال على مستوى النص الروائي.

وقد وضفها وفقا لافكاره والقضية التى اراد ان يوصلها للقارئ. ومن بين هذه الشخصيات نجد شخصية الامير عبد القادر والشهيد العربي بن المهيدي، فهما شخصيتان تاريخيتان أسهمتا في حمل القضية الوطنية الى الخارج إبان الثورة التحريرية. كذلك الشخصية السياسية أسامة بن لادن، و شخصية أبرهة الحبشي الذي يعتبر قائدا عسكريا.

(1)- حسن بحراوي:بنية الشكل الروائي(الفضاء،الزمن،الشخصية) ص 227.

ب-**الشخصيات الدينية:**

تعتبر هذه الشخصية "من أكثر الشخصيات شيوعا وتأثيرا في الإنسان عبر العصور"[1]، وقد وردت هذه الشخصيات بشكل ملفت للنظر،ومن بينها تلك التي استحضارها الأمير،و هي شخصية عمر-رضي الله عنه- للتمثيل "...و الله ما ضيع عمر-رضي الله عنه و أرضاه- الا غفلة عن الحراس وقد عاش بين ظهراني من هم أقرب الى الله منا"[2]

إضافة الى شخصية عبد الله الحسين-عليه السلام- الذي يعتبر الإمام الثالث لدي المسلمين الشيعة،التي وردت على لسان إحدى الشخصيات الروائية حين قال:" لنلحق بسيدنا أبي عبد الله الحسين-عليه السلام-،في جنان عرضها كعرض السموات و الأرض"[3].و في السياق نفسه استحضار شخصية الرسول-صلى الله عليه وسلم- و شخصية عبد الرحمان بن ملجم في القول التالي: " أما عبد الرحمان بن ملجم فكان عابدا تقيا،حافظا لكتاب الله تعالى...و كان أقرب الخلق لسيدنا عمر بن الخطاب -رضي الله عنه-"[4].

فتوظيف هذه الشخصيات داخل الرواية، يأتي من ناحية إرساء السيمات التاريخية و الدينية على بعض شخصيات الرواية،و التمثيل بها من أجل تدعيم وجهة نظر و أراء الشخصيات الواردة في الرواية.

ج-**الشخصيات الثقافية:**

لم يرد هذا النوع في الرواية ما عدا شخصية عميد المعصومة الذي كان موسوع المعرفة، و متحرر الفكر.إضافة الى شخصية الشاعر جرير.

د-**الشخصيات الأسطورية:**

([1])- محمد صابر،وسنون البياتي،جمالية الشكل الروائي(دراسة في الملحمة الروائية "مدرات الشرق" لنبيل سليمان)،ط1،دار الحوار للطباعة والنشر،سوريا،2008،ص192.

([2])- رواية "العشق المقدنس" عزالدين جلاوجي،د.ط،عن روائع النشر و التوزيع،سطيف،2013،ص11.

([3])- الرواية، ص88.

([4])-الرواية، ص89

ليس هناك أسطورة في رواية "العشق المقدنس"، فالراوي لم يعمد إلى توظيفها.
وقد كان الهدف من ورود هذه الشخصيات (التاريخية، الدينية، الأدبية و الثقافية) من أجل ملئ الثغرات التي يمكن أن تكون داخل العمل الروائ، ما سيؤدي الى خلل من الناحية الفنية.

هـ-**الشخصيات المجازية:**

و يقصد بها أفعال الشخصيات الروائية و أقوالها التي تضمن صفة من صفاتها أو معنى من معانيها، توظف في الرواية في مواقع مختلفة، تشكل في ثناياها شخصية مجازية.
ومن الصفات الواردة في الرواية نجد:

1-الحب:

من منا لا يعرف معني الحب؟ فهو ذلك الشعور الذي يهز الكيان، فكل إنسان يحب و يكره، وفي حاجة إلى أن يكون موضع حب الآخرين له. فهو يمنح للإنسان قوة من أجل الدفاع عن كل من يحب. فهذه الكلمة العذبة و الجميلة كل واحد منا يسعي إلى تجرع رشفة من كيانها.

و بالعودة إلى الرواية نجد ان جلاوجي قد ذكر هذه الكلمة أكثر من مرّة، تجسدفي حب الراوي لهبة، هذا الحب الكبير الذي ربطه بها. فهو حب عفيف و طاهر" إنها حبيبتي،حبيبتي، و سنتزوج قريبا"[1].

كذلك حب عمار العاشق لحبيبته نجلاء "و حدثني عن قصة عشقه الغريبة، و مغامراته مع حبيبته نجلاء"[2].

([1])- الرواية، ص15.
([2])-الرواية، ص58.

وهناك نوع اخر ألا و هو حب الحياة و التمسك بالآمال من طرف الراوي و هبة فالتعلق بها ولد فيهما روح التفائل والتغلب على مختلف الصعاب التي تعرضا لها.

2- الكره :

كلمة عكس الحب، فهي من الصفات السيئة التي يتصف بها اإانسان. و نجد هذه الصفة في الرواية متمثلة في كره الخليفة لإمارة الخوارج "كنتما في إمارة امارة الخوارج لعنة الله و رسوله و الناس أجمعين إلى يوم القيامة"[1].

إضافة إلى كره الأفلاحيين للوهابيين و الدليل على ذلك هذا القول: "نحن الأفلاحيون،رفعنا السلاح ضد الوهابيين،وما زلنا نرفعه لنعيد الحكم الراشد،الذي أقامه الأفلح بن عبد الوهاب"[2]. كذلك نجد كره الأمام لابن الشعث و يتضح ذلك من خلال قوله: "عليه اللعنة ابن الشعث،سيف العباسيين لعنهم الله،و قطع دابرهم جميعاً"[3].

فالكره و الحقد يؤدي إلى خلق المتاعب،و هنا في الرواية أدت إلى سفك الدماء إذ لا يحصى عدد الضحايا،و الدمار الشامل من جراء هذا الحقد و الحسد.

3- الوفاء :

ظاهرة انسانية، و كلمة جميلة يمكن أن تجمع بين اثنين. و قد حضرت هذه الصفة في الرواية و تتمثل في وفاء نجلاء لعمار العاشق.فبالرغم من تزويجها إلى شخص دون أن ترضى، قد أقدمت على الموت و الإنتحار" أخبرنا العميد عن الفاجعة التى ألمت بنجلاء حين أقدمت على حرق نفسها إحتجاجا على تزويجها من أحد أغنياء المدينة، لأنها كانت مولعة بعمارعاشقة له"[4].

([1])-الرواية، ص37.
([2])-الرواية، ص 135.
([3]) -الرواية، ص12.
([4])الرواية، ص145.

فكل هذه الصفات المجازية لها دور في رسم شخصيات الرواية من الناحية النفسية. فالراوي عندما ألحق هذه الصفات بشخصياته، يحاول رفع الستار عنها لتتضح لنا الحالة النفسية التي تعيشها الشخصية.

2-**الشخصيات الإستذكارية :**

إن هذه الشخصيات و حضورها في موقعها السردي داخل سيرورة الأحداث، يكشف للقارئ عن التقنية المتبعة التي آلى إليها الكاتب على مستوى الشكل الروائ، بالنظر لوظيفة الشخصيات في تنظيم الوحدات السردية.

فمن الظروري أن يلجأ الراوي للإستعانة بهذه الشخصيات و ذلك لتذكير القارئ بما سبق ذكره.

فنجد شخصية الراوي تقوم بإسترجاع الماضى و إستحضاره في قوله:" أعدت الى ذاكرتي صورة الطائر العجيب"[1].

كذلك في قوله:" تذكرت الشيخ القطب، شتان بين المشهدين، مشهد للنقاء و مشهد للدنس و الهبوط"[2].

وهذا نوع من الإستذكارات التي وردت في الرواية، و توظيفها جاء لمساعدة القارئ علي فهم و معرفة تطور الأحداث.و تتطلب هذنه الإستحضارات براعة المؤلف في إعادة ذاكرته إلى الوراء دون خلق توتر في مجري الأحدا

([1])-الرواية، ص115.
([2])-الروية، ص123.

II. – دال و مدلول الشخصيات في الرواية :

إن السؤال الذي لا طالما طرحته على نفسي،هو من أين استلهم عزالدين جلاوجي شخصياته؟و كيف رسمها لنا؟

فبالعودة إلى فضاءات الرواية تتراءئ لنا أنها شخصيات ذات طابع واقعي، أضفي عليها لمسة سحرية جعلتها أكثر جمالا.و الدليل علي ذلك إختياره الدقيق لأسمائها دون أن يفصح عن مدلولها، تاركا المجال لمخيلة القارئ و تاويلاته.

أ-دال الشخصية : (Sinifiant de personnage)

إن مفهوم الدال مفهوم لساني ظهر على يد "فرديناند دي سوسير"(Ferdinand Dessaussur)، و الشخصية تكون "بمثابة دال من حيث إنها تتخذ عدّة أسماء أو صفات تلخص هويتها"[1].

ب-مدلول الشخصية : (Sinifiant de perssonnage)

هي بمثابة الكشف عن البنية التحتية و إظهار لرمزيتها، وهي "مجموع ما يقال عنها بواسطة جمل متفرقة في النص، أو بواسطة تصريحاتها، أقوالها و سلوكها. و هكذا فإن صورتها لا تكتمل إلا عندما يكون النص الحكائ قد بلغ نهايته، ولم يعد هناك شيء يقال في الموضوع"[2].

من هنا نستنتج بأن الشخصية وجهين الوجه الأول يمثله الدال. أما الوجه الثاني، فيمثله المدلول الذي بدوره يعطي للشخصية أبعادها و صفاتها من جهة، و يقدمها من جهة أخرى.

([1])- حميد لحميداني:بنية النص السردي،ص51.
([2]) -المرجع نفسه،ص51.

III. -بنية الشخصيات في الرواية :

لقد تعددت و تنوعت تلك الشخصيات الموضوعة على أرضية رواية "العشق المقدنس"، و ذلك لغني أحداثها و إختلاف أمكنتها و أزمنتها. و بالتالي حملت كل شخصية من الشخصيات دلالة تميز الواحدة عن الأخرى.

1-الشخصيات الذكورية :

1-1-الراوى :

هي أولي الشخصيات التي افتتح بها "عزالدين جلاوجي" روايته، والروائ لم يقدم لنا أي صفة من صفاته لنتمكن من التعرف عليه و ان نرسم صورة تقريبية له.تحدث الراوي بصيغة المتكلم و هذا ما تدله الملفوظات السردية التي جاءت على لسانه "...فسكت أنكمش في مكاني أبحث عن دفءٍ يرحل بي في عوالم النوم الجميل"[1]. و "وأنا أرسم على وجهي إبتسامة عريضة دون أن أحوّل عيني عن الطريق الذي لم يخلْ عن حفرٍ هنا و هناك"[2].

1-2-الأمير:

ترمز هذه الشخصية إلى من يتولى الإمارة،و قدمها لنا الروائي في قالب مكننا من معرفته معرفة جيّدة.إذ بدأ وصفه من المكان الذي يجلس فيه "...كان المكان فسيحاً تتعانق فيه عشرات من أشجارٍ مختلفة...يجلس الأمير في قلبها متكئاً على جدار مرتفع قليلا عن المحيطين..."[3].

و لقد قدّم لهذه الشخصية أوصافاً خارجية جاءت في هذا المقطع "و يمسد لحيته الشقراء... رفع عمامته... فأراد أن يهوى شعره الأشقر الكثيف...فأشار بأصابع يمناه التي زينتها خواتم ثلاث..."[4].

([1]) -الرواية، ص28.
([2])-الرواية، ص30.
([3])-الرواية،ص09.
([4])-الرواية، ص10.

و يطلق على الأمير اسم "عبد الرحمان ابن رستم" أمير إمارة الخوارج.

ويتصف الأمير بالعدل و الإستقامة، ومن الأوصاف التي تدل على حسن أخلاقه و مستواه المعرفي ما ورد في هذا الملفوظ "تحت و سائر المؤمنين نشهد بإستقامتك و عدلك، و بما قدّمت في سبيل دين الله... ثمّ أخذت بيدك في رحلتك إلى القيروان، ثمّ عودتك إلى المشرق للإستزادة من العلم"[1].

وأطلق الروائي اسم الإمام على شخصية الأمير، و لم يكن إطلاقه اعطباطيا بل العكس تماما، فهذا الاسم يحمل دلالة واضحة، فهو يدل على الشخص الذي يقتدي به من أقوالٍ و أفعالٍ، و تتطلب من صاحبه أن يكون فصيحاً و حكيماً.

1-3-سلمان التيهرتي :

لم تظهر هذه الشخصية في الرواية بكثرة، بل ذكرت في مواقع يمكن إحصاءها بسهولة. ومن المقاطع التي وردت فيها نذكر "ألا تُسمعنا يا أبا سلمان التيهرتي؟ سكت أبو سلمان فجأة كأنما إبتلع لسانه"[2].إضافة إلى الإشارة إليه في هذا الملفوظ "تقدم أبو سلمان التيهرتي حتي كاد يلتصق بنا..."[3].

وبدا لنا سلمان التيهرتي أنه محب للجواري، فكان بتردد على الأسواق من حين إلى أخر من أجل شراءها.والدليل على ذلك قول الراوي:" لكزتني هبة تشير إلى أبي سلمان التيهرتي وهو ينتقل بين فتياتٍ شقرواتٍ، يتأمل وجوههن على ضوء مصباح يحمله عبده"[4].

كما أنه شخص غني و متكبر إذا أراد شيئا حققه، و أنه عبقري و الدليل على ذلك ما ورد على لسان العميد في قوله: "و ليس في التجار أمهر و أبرع من أبي سلمان التيهرتي..."[5]

([1]) -الرواية، ص11.
([2]) -الرواية، ص10.
([3])-الرواية، ص15.
([4])-الرواية، ص71.
([5])-الرواية، ص73.

ومما سبق نقول بأن هذه الشخصية لم يكن لها دور كبير في دفع مجريات الأحداث ال، و الدليل وروده بين الحين و الآخر و دخوله مع شخصيات أخرى.

1-4-القائد الأول :

هي شخصية قوية يتولى الأمور الحربية ومن أوصافها أنه "ذو تقاطيع تبعث الهبة و الريبة، منصب القامة،مرفوع الهامة، أشد سمرة، تلمع عيناه...على محياه ملامح رضى و غبطة. ضم القائد رجليه، مدّ يده على جبينه و ظلّت اليسرى على مقبض السيف"[1]،و هي عادة نقشتها طباعه كثرة ممارسة الحرب، فهذه الشخصية تمثل بؤرة للقوة و مركو للدفاع.

1-5-الدليل :

هي شخصية وردت في الرواية، كان دورها توصيل وتوجيه الراوى و هبة، كلفه الأمير مهمة توصيلهما و يظهر ذلك من خلال القول التالي: "أستودعك الغريبين إنهما أمانة في عنقك"[2].

و من خلال الرواية يتضح بأنه ذات زاد معرفي جيد فهو يعرف الكثير من الأمور كتحدثه عن إمامهم "عبد الرحمان بن رستم بن براهم بن كسرى، في أخلاقه و تواضعه و تقواه، و مسيرته من أجل إقامة دولة الحق.و تحدث أيضا عن كيفية بناء مدينة تيهرت و توسيعها،و عن الطرق الؤدية إليها.

1-6-عمار العاشق :

من صفاته أنه شخص كريم معروف بالكَرم و الإيثار، وهو شاب في ريعان شبابه "باغتنا شاب منسدل الشعر في أنفه نحافة، في عينه بريق، على ملامحه سمرة تفيض محبة و

(1)- الرواية، ص13.
(2)- الرواية، ص16.

طيبة"[1].و من بين مواهبه، أنه فنان يرسم لوحات فنية تسحر العيون و تسلب القلوب، وهذا ما أكده لنا الدليل في قوله: "عمار عاشق ولهان، مبدع فنان، يشكل بالخط لوحات بارعة، و يعزف على العود مقاطع سحرية ما أروع الجلوس إليه"[2].

وصور لنا الروائ الفاجعة التي تألم منها عمار العاشق، وهي زواج محبوبته نجلاء بغير رضاها.إذ جعلته ينعزل عن نفسه، غير مبالٍ بكل ما حوله، في حزن شديد يقطع قلبه وهذا المثال يظهر لنا حالته "عمار يمر بأصعب أيام حياته، لقد زوجت نجلاء رغم أنفها"[3].

لقد تغير كثيرا عمار بعد هذه المأساة التي ألّمته كثيرا و ما ورد على لسان الراوي دليل مثال على ذلك "ما كنت أتصور أن يفعل به العشق كل هذا، وآخر مرّة رأيته فيها لم يكن إنحدر إلى هذا الوضع...لكن الآن بدت ثيابه متسخة و قد تهدّل شعره و لحيته التي أسرع الشيب إليها، و وجهه بدا شحوب صارخ"[4].

أطلق على عمار صفة العاشق، وهذه الصفة إنطبقة على مدلوله في الرواية. لتنتهي حياته مثل نهاية حبيبته نجلاء، حتي وإن إختلفت طريقة الموت، فهي ماتت حرقا أما عمار فاخترق السهم جسمه فلقي حتفه.

1-7-مسعود الأندلسي :

لعبت هذه الشخصية في الرواية دور الخطيب، و كما للخطيب دور وظيفي في إلقاء الخطب على الناس.

ألقي مسعود الأندلسي خطبة على الناس، أخبرهم فيها بموت الأمير"عبد الرحمان بن رستم"، و هذا الخبر قد تلقاه الناس بحزن شديد، ومثال ذلك جاء على لسان السارد في قوله "...الناس تلوك نبأ وفاة الأمام عبد الله بن رستم، ولبست القلوب و الوجوه حزنا شديدا،

([1])-الرواية، ص20.
([2])-الرواية ،ص21.
([3])-الرواية، ص69.
([4]) -الرواية،ص 145.

وأطلّت من العيون دموع حزينة حائرة "[1]. وقد كان ذات مستوى معرفي جيد و تربطه صلة قرابة مع الأمير، وهذا ما ورد عاى لسانه: " أيّها الناس أنتم تعرفونني، أنا مسعود الأندلسي وتعرفون مكانتي في العلم، وتعرفون قربي من الإمام رحمه الله ورضي الله عنه،وقد إختارني من بين السبعة..."[2].

1-8- العميد:

ظهرت شخصية العميد أكثر هدوءاً و رويةً، محب لمساعدة الناس، كما أنه متعلم و ذو زاد معرفي لا يستهان به. وهو الشيء الذي أكده الراوي عندما كان متواجد في المعصومة، فقد أشار إليه في قوله: "كنا طيلة وجودنا السابق قد ربطنا علاقة صداقة قوية مع عميدها، الذي كان موسوع المعرفة، متحرر الفكر"[3]. كذلك في قوله "تعشينا معه كسرة وشيئا من الزيتون و اللبن، ولم يتوقف كرم العميد عند هذا الحد...بل قدّم لنا قنينة عطر، ظل يرجونا أن نحتفظ بها كذكرى منه "[4].

لقد أطلق الراوي على العميد اسم "ذو القرنين"، ففي الأول كان القصد منه المزاح، ولكن أصبح لصيقا به و يظهر ذلك من خلال القول التالي: "و أنا اقول للعميد مازحا:من اليوم سأسميك ذو القرنين "[5].

ومن بعض صفات العميد أنه ذو شعر أسود طويل يتخلله بعض الشيب"...أبعد عمامته البيضاء، و سمح لشعره الأسود بأن يتهبل، يظهر وسط رأسه بياض مفرقة و يلمع في شعره الشيب كما تلمع النجوم في الليالي الحالكة "[6].

فهو من بين الشخصيات النادرة،شخصية مثقفة و متعلمة و هادئة، لكن يد الإنسان الماكرة بلغته ولم تسمح له بإعطاء المزيد. فقد لقي حتفه إثر الهجوم الذي تعرضت له

([1])-الرواية، ص54.
([2])الرواية، ص56.
([3])-الرواية، ص57.
([4])-الرواية، ص142.
([5])-الرواية، ص155.
([6]) -الرواية، ص156.

المعصومة من طرف أبو عبد الله الشيعي،المتعطش إلأى سفك الدماء. فموت العميد ظلّ و سيظل راسخا في الراوي و هبة، و المقطع الوارد في الرواية أفضل مثال على ذلك " ستظل صورة "ذو القرنين" و السهم يخترق رقبته، فيخر صريعا مضرجا بدمائه...تلج في العصور داخل خيالي مهما بعد الزمن...ووقفته الشجاعة،و تحديه للمهاجمين، و إمانه بوجوب الدفاع عن عرشه "[1].

1-9-الإمام (عبد الوهاب بن عبد الرحمان بن رستم) :

وردت هذه الشخصية في الرواية في بعض المواقف، فخلف والده المتوفي الأميرعبد الرحمان بن رستم، و تولى منصبه بعد مبايعته نظرا لحسن أخلاقه و مستواه المعرفي. و لقد تحدث الخطيب عن الإمام فقال: "أنتم تغرفون من هو عبد الوهاب علما وخلقا و إستقامة، حتي صار قدوة لنا جميعا. وقد زاده الله بسطة في الزق يمكّنه من سد كل عجز في بيت مال المسلمين "[2]. ووردت بعض من أوصافه الخارجية، مكنتنا من التعرف عليه و تقريب الصورة إلى مخيلة القارئ في المثال التالي " كان كثير الشبه بوالده، كث اللحية و في عينه فطنة و ذكاء، وعلى ملامحه تواضع و تقوى "[3].

10-أبو علي محمد بن عبد السميع بن البسيط بن علي البوني :

قدم لنا الروائي هذه الشخصية في مقطع يمكننا من معرفته معرفة جيدة، بداية بالمكان مرورا بأوصافه، و صولا إلى حالته النفسية " ترى أبا علي محمد بن عبد السميع البسيط بن علي البوني، يجلس علي كرسي قديم يلبس قشابية درعاء، و يعتمر عمامة سوداء،...بدا منكسر الخاطر،متعب الملامح، كأنما لم ينم أياما و ليالي"[4]. فهذا المقطع رغم قصره، إلا أنه كاف لإعطاء دلالة عن هذه الشخصية، و يتضح أنه شخص بسيط غير متكبر.

([1])- الروتية، ص159.
([2])-الرواية، ص57.
([3])-الرواية، ص66.
([4])-الرواية، ص97.

1-11-محمود البقال :

جاءت هذه التسمية باسم محمود البقال، متكونا من كلمتين محمود وهي صفة ترمز إلى الشخص كثير الحمد و المدح من طرف الناس، وهي عكس المذموم و يحمل كل معاني محمد. فهو أصلا من أسماء النبي صلى الله عليه وسلم، أما الكلمة الثانية فهي نسبة إلى عمله.

وبالعودة إلى هذه الشخصية في الرواية فإنها جاءت معاكسة تماما لمعنى اسمه "فهو جاسوس ينقل الأخبار ،وهي عادة ماكرة، يعبث بلحيته الحمراء،تنط عيناه في محجريهما "[1]. من أوصافه أنه أشقر "ما الذي قرب هذا البقال الأشقر إلى بيتنا"[2]. أما نهايته جاءت بشعة فقد قتل أمام دكانه شنقا و هذا ما ورد في هذا القطع "وجدناه هذا الصباح مشنوقا أمام دكانه"[3].

إذن، فاسمه لم يتطابق مع شخصيته في الرواية، أماّ بالنسبة لمقتله فقد كان طبيعيا،لأنه في الأخير كما تدين تدان.

1-12-أبي عبد الله البكاء :

شخصية قوية ذات صبر كبير، من عائلة عريقة فأجداده مجاهدين فب سبيل الله، و يظهر هذا من خلال قول الراوي " شرع المنشط في حديثه يقدم أبا عبد الله البكاء، إبتداءً بأجداده الأوائل الذين جاؤوا مجاهدين في سبيل الله لفتح ارض المغرب،مركزا على جده الاكبر عقبة بن نافع رضي الله عنه،...وأن روح الجهاد و التقوى مازالت متأصلة في الحفيد أبي عبد الله البكاء "[4]. و من صفاته التي مكنتنا من التعرف عليه أنه كان " أسمر مربوع

([1]) -الرواية، ص102.
([2]) -الروايةن ص103.
([3]) -الرواية، ص115.
([4])- الرواية، ص105.

القمة، خفيف اللحية أسودها، في وجهه نحول، وفي عينه ذبول، يخفي نشاطا وذكاءً، و في صوته بحتة"[1].

و هذه عموما أبرز وأهم الشخصيات الذكورية التي أسهمت كثيرا في بناء أحداث الرواية، ويبقي ذكر أسماء بعض أسماء الشخصيات وُظفت من أجل إضفاء نوع من الجمال و لمسة سحرية على الرواية.

2-الشخصيات الأنثوية :

مازلت المرأة و لا تزال تمثل ذلك الكيان الذي يضعف الإنسان كلّما حاول التحدث عنها،فهي الأم، الأخت، الإبنة، الصديقة، الحبيبة...و نجدها كذلك دلالات و رموز.

و شخصيات عزالدين جلاوجي واقعية ذات طابع إنساني، تمثل أناسا يمكن أن يكون قد قابلهم أو قرأ عنهم، أو يمكن تكون من نسج خياله.

وأسماء هذه الشخصيات التي تتحرك في المجال الروائ، تختلف فيما بينها من حيث الثقافة و الحدث.

1-هبة :

هي الشخصية الأولى في الرواية، تنتمي إلى تلك الشخصيات الصادقة، المخلصة، المحبة...، إجتمعت فيها كل الصيفات التي تجعل كل من يراها يبتهر بها و يسعى للظفر بها.و يظهر ذلك من خلال قول سلمان التيهرتي: "هذه هبة الله إليك ولا أرى إلا أنها نزلت من جنّة الخلد، إتخذها جارية "[2].

مثلت هبة دور محبوبة الراوى الذي عشقها، و مستعد للموت من أجلها، و هي بالمقابل تقاسمه الشعور نفسه.

([1])-الرواية،ص111.
([2])- الرواية، ص15.

فذكرت هبة أكثر من مرّة و أكثر من موقع، وقد حظيت بحصة الأسد في الرواية، إذ لا تخلو صفحة من الصفحات إلا و ذكر اسمها، وربما كان هذا عن قصد حتي يجعلنا الكاتب نقتنع بواقعية هذه الشخصية. فقُدمت في طبق مكننا من التعرف عليها و رسم صورة واضحة و دقيقة عنها.

و من أوصافها الخارجية التي وردت على لسان السارد في قوله: "كنت قبلتها على جبينها الناصع البياض...أحاول أن أبتهج عبقرية جمالها،... وأداعب أصابعها البيضاء الطويلة "[1].

وفي قوله: " يحتضن حاجباها النحيفان الأشقران عينيها بكثير من الحب و التناعم، كبحيرتان ربيعيتلن...،فلا يمكن أن تكون هبتي إلا إحدى حوريات الجنة "[2]،فالراوي قد وصفها وصفا فائقا، إذ يعتبرها أجمل مخلوق على الأرض.

لقد رافقت هبة الراوي خلال رحلته، وقد أرهقتها كثيرا و انعكس ذلك على نفسيتها، فكان الخوف رفيقها الدائم " وكانت حالتها أسوأ، وجسدها يرتعد و قد تصببا وجهها عرقا "[3].

فهذه الشخصية تدل على التفاعل مع الأحداث، بالرغم من الصعوبات و الأزمات التي تعرضت لها.فهي كانت مجبرة على أن ترسل من مكان إلى آخر من أجل مهمةٍ تكلف هي و الراوي. ومن خلالها يتعرضان لهجوم مباغث، ينفذان منه بفضل الصبر و الأمل في حياة سعيدة، بعيدا عن كل الفتن و الضغائن.

و يضاف إلى شخصية هبة، شخصيات أنثوية أخرى و هي نجلاء، و امرأة العجوز، وأروى فهي ثانوية، لم يقدم لنا أوصافها، غير بعض المعلومات فقط: فنجلاء تمثل محبوبة عمار العاشق، أما المرأة العجوز فيتّضح من خلال اسمها أنها شخصية طاعنة في السن، أما الشخصية الثالثة، فهي ابنة أخ عبد الله بن رستم، و زوجة المنتصر بن اليسع بن مدرار حاكم الصفوية.

([1]) -الرواية، ص85،86.
([2]) -الرواية، ص127.
([3])-الرواية، ص68.

خاتمة

تعد الرواية من أهم الفنون الأدبية، إذ شهدت تقدما ملحوظا منذ ظهورها، نظرا لشساعة فضائها. كما أصبحت قادرة على إستيعاب العناصر الفنية التي يُبنى عليها العمل الأدبي.

ويعد درس البنية الشخصية و بيان أنماطها و ماهيتها في أي عمل روائي، من الموضوعات المهمة التي يرتكز إليها الباحث في درس الفن الروائي، لأن الشخصية تعد مرتكز الرواية و أساس معمارها الذي لا يمكن الإستغناء عنها، فلا يمكن أن تقوم رواية دون وجودها.

واهتمام الأدباء بها يؤكد على امر واحد هو أن هذه الأخيرة تفعل أكثر مما تتكلم، فالسخصية صفات و وظائف، أدوار، علاقات، طبائع، سلوكات،... الخ، فكل هذه السمات تشغل بناء على ما تقوم به الشخصية من أفعال، وبكون بذلك فليب هامون و بشهادة الكثير من النقاد قد أسهموا في توسيع حقل السيميائيات السردية بتقديم دراسة متميزة، عُدّت بمثابة إضافة لهذا المجال.

ومن خلال تحليل رواية " **العشق المقدنس**" **لعزالدين جلاوجي** نستخلص أهم النتائج فيما يلي:

-أن الراواية جاءت بضمير المتكلم، لكون الراوي هو الذي قام بسرد الأحداث.

-كثرة الشخصيات المرجعية و الدينية يدل على تشبع عزالدين جلاوجي بالثقافة العربية.

-معضم الباحثين الذين تناولوا البحث حول طبيعة الشخصية، يتفقون عى أنها المحرك الفعلي للأحداث داخل العمل الروائي، وقد اتضح ذلك من خلال دراسة البنية السردية في الرواية، أن الشخصيات هي التي تشكل هذه البنية من خلال تفاعلها مع الأحداث.

-أما الحديث عن تصنيف الشخصيات فظهر أنها في رواية جلاوجي انقسمت إلى شخصيات ذكورية و أنثوية، و تظغى الشخصيات الذكورية لأنها تحمل في مكنونها دلالات

موحية، تهدف إلى تصوير الواقع الذي عاشه المجتمع الجزائري في مرحلة الدولة الرستمية،في حالة صراع و تلاشي و تفكك.

-أما الشخصيات الأنثوية ساعدت في إثارة الحيوية و تصعيد الحدث، فالمرأة كانت جاذبة بمظهرها الخارجي الذي كان محط الإثارة للعنصر الذكوري، وهذا ينطبق على شخصية هبة التي كانت فائقة الجمال ينبهر و يعجب بها كل من يراها.

-و في حديثنا عن البطل في هذه الرواية، نجد أنه إيجابي تميز بقدرته على صنع الأحداث و المساهمة في تطويرها، لتشكيل حركية الحياة و التأثير فيمن حوله من الشخصيات. و اتخاذ مواقف إيجابية في إنفعالاته و مشاعره، و موقفه مع الآخرين، وهذا ما ينطبق على شخصية البطلة.

وفي الأخيرنحمد الله و نشكره و نسأله التوفيق و السداد، و نأمل كل الآمال في أن نكون قد وفقنا ولو بالجزء البسيط في الإلمام بهذا البحث.

قائمة المصادر والمراجع:

أولا : المصادر

1- رواية "العشق المقدنس":عزالدين جلاوجي،د.ط، عن روائع دار النشر و التوزيع، سطيف،2013.

2- ابن منظور: لسان العرب، ط1،جزء1،دار الكتب العمية،بيروت،1993

3- أبي الحسن فارس بن زكرياء: معجم مقاييس اللغة، دط، المجلد الثالث، تحت: عبد السلام هارون، دار جبل، بيروت، 295م.

4- لطيف زيتوني: معجم مصطلحات نقد الرواية (عربي انجليزي فرنسي)، ط1، دار النهار للنشر، لبنان، 2002.

5-القاموس الجديد للطلاب: معجم عربي مدرسي الف بائي، ط7 علي بن هادية،تقديم: محمود المسعدي،المؤسسة الوطنية لكتاب الجزائر،1991.

ثانيا: المراجع:

1- تزفيطان تودوروف: مفاهيم سردية، تر:عبد الرحمان مزيان، ط1، من منشورات الاختلاف 2005،2000

2- حسن بحراوي: بنية الشكل الروائي (الفضاء الرمز الشخصيات)، ط2، المركز الثقافي العربي، لبنان، 2003.

3- حميد لحميداني: بنية النص السردي، ط3، المركز الثقافي للطباعة والنشر، بيروت، 2000.

4- رولان بارث جيرارجينات: من البنوية إلى الشعرية، ط1، تر: غسان السيد، دار نينوي للدراسات و النشر والتوزيع،سوريا،2001.

5- سعيد بنكراد: سميولوجية الشخصيات السردية، ط1، دار مجدلاوي، عمان، 2003.

6- عبد المالك مرتاض: في نظرية الرواية بحث في تقنيات السرد، د.ط، دار غريب للنشر والتوزيع، الكويت، 1998
7- فليب هامون: سميولوجية الشخصيات الروائية، د.ط، تر:.سعيد بنكراد، دار الكلام، الرباط،1990.
8- محمد صابر،وسنون البياتي، جمالية الشكل الروائي(دراسة في الملحمة الروائية "مدرات الشرق" لنبيل سليمان)،ط1،دار الحوار للطباعة والنشر،سوريا،2008.
10- محمد عزام: تحليل الخطاب الأدبي على ضوء المناهج النقدية، منشورات إتحاد كتاب العرب، دمشق، 2003.
11
12- الشريف جيدلة: بنية الخطاب الروائي،ط1،دراسة في عام الكتب الحديث، 2010 .
13-عمر عيلان: في مناهج تحليل الخطاب السردي،ط.2،منشورات اتحاد العرب،دمشق،2008.

ثالثا : المجلات:

1- جميلة قسمون: "الشخصية في القصة"، مجلة العلوم الإنسانية، العدد13،جوان2000.
2- عدلي الهواري: سميولوجية الشخصية الروائية، عود النه، المجلة الثقافية الشهرية، المغرب، 1985
3- معلم وردة: "الشخصية في السميائيات السردية"، جامعة 8ماي1945،قالمة.

رابعا : مواقع الأنترنت:

1- شريط أحمد شريط: تطوير البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة 1947-1985، من منشورات اتحاد العرب http://www.awu.dam.org،.
2- مرفولوجية الخرافة: بنية السرد في القصص الصوفي المكونات والوظائف والتقنيات، موقع اتحاد الكتاب العرب .www.awu.dam.org : http

الفهرس

الاهداء.....2

شكر وعرفان.....3

مقدمة.....4

الفصل الأول :المفهوم العم للشخصية.....6

I- التعريف بالمصطلح.....8

أ-لغة.....9

ب-إصطلاحا.....9

الفصل الأول :مفهوم الشخصية عند النقاد المعاصرين.

1-فلادمير بروب.....10

2-جوليان غريماس.....12

3-تزفيطان تودوروف.....13

4-كلود بريمون.....15

5-فليب هامون.....16

II- تحديد الشخصية عند فليب هامون:.....16

1-تصنيف الشخصيات حسب هامون.....16

2-مدلول الشخصية عند هامون.....17

3-مستويات وصف الشخصية عند هامون.....18

4-دال الشخصية عند هامون.....19

-الفصل الثاني :تصنيف الشخصيات و أنواعها في رواية "العشق المقدنس" لعزالدين جلاوجي.

ملخص الرواية.....24

I-أنواع الشخصيات في الرواية:.....26

1-الشخصيات المرجعية.....27
2-الشخصيات الأستذكارية.....30
II-بنية الشخصيات في الرواية :.....31
1-الشخصيات الذكورية.....32
2-الشخصيات الأنثوية.....39
الخاتمة.....41
قائمة المصادر والمراجع.....43